# Higher education during and after the Corona pandemic reality and prospect

مركز تنمية الموارد البشرية ببرلين المانيا
بالتعاون مع
المركز الديمقراطي العربي ببرلين المانيا
وقسم الخدمة الاجتماعية، كلية الاداب، جامعة طرابلس-ليبيا-
وقسم علم الاجتماع، جامعة أيدن اسطنبول، تركيا


مركز تنمية الموارد البشرية
للدراسات والابحاث
HUMAN RESOURCES DEVELOPMENT
CENTER FOR STUDIES, RESEARCH
مركز تابع للمركز الديمقراطي العربي- برلين. ألمانيا


مركز تنمية الموارد البشرية ببرلين المانيا

التعليم العالي أثناء وبعد جائحة كورونا الواقع والاستشراف

# التعليم العالي أثناء وبعد جائحة كورونا الواقع والاستشراف

وقائع اعمال المؤتمر
الدولي الافتراضي
يومي: 20 و21 نوفمبر 2021م


VR . 3383 – 6663 . B

2022


مركز تنمية الموارد البشرية ببرلين المانيا

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies

**كتاب وقائع المؤتمر العلمي الافتراضي:**

# التعليم العالي أثناء وبعد جائحة كورونا: الواقع والاستشراف

# Higher education during and after the corona pandemic: reality and prospect

**إشراف وتنسيق:**

**د.منير بن دريدي، جامعة سوق أهراس، الجزائر**

**د.حنان طرشان، جامعة باتنة1، الجزائر**

# النـــاشر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arabic Center

Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من الناشر.

جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in

any form or by any means, without the prior written permission of the publisher

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريد الإلكتروني

book@democraticac.de

**المركز الديمقراطي العربي-برلين-ألمانيا**

**مركز تنمية الموارد البشرية-برلين-ألمانيا**

**وقسم الخدمة الاجتماعية-كلية الآداب-جامعة طرابلس**

**جامعة أيدن بإسطنبول-تركيا-قسم علم الاجتماع**

**ينظمون المؤتمر الدولي الافتراضي الموسوم بـ:**

# التعليم العالي أثناء وبعد جائحة كورونا: الواقع والاستشراف

# Higher education during and after the corona pandemic: reality and outlook

**أيام 20-21 نوفمبر2021**

**إقامة المؤتمر بواسطة تقنية التّحاضر المرئي عبر تطبيق Zoom**

**ملاحظة: المشاركة مجانا بدون رسوم**

لا يتحمل المركز ورئيس المؤتمر واللجان العلمية والتنظيمية مسؤولية ما ورد في هذا الكتاب من آراء، وهي لا تعبر بالضرورة عن قناعاتهم ويبقى أصحاب المداخلات هم وحدهم من يتحملون كامل المسؤولية القانونية عنها

**الرئاسة الشرفية للمؤتمر:**

**أ. عمار شرعان، رئيس المركز العربي الديمقراطي-برلين-ألمانيا**

**أ. د خالد عون-رئيس جامعة طرابلس**

**أ.د. أبراهيم حقي أيدين-نائب رئيس جامعة أيدن**

**رئيس المؤتمر:**

**د.منير بن دريدي-مدير مركز تنمية الموارد البشرية- برلين-ألمانيا**

**أ.د. حاجي دوران-رئيس قسم علم الاجتماع-جامعة أيدن إسطنبول**

**رئيس اللجنة العلمية:**

**د. طرابلسي عبد الحق-جامعة سوق أهراس-الجزائر**

**المنسق العام للمؤتمر:**

**أ. د عبد الله سالم مليطان-عميد كلية الآداب-جامعة طرابلس-ليبيا**

**المنسق العلمي للمؤتمر:**

**د. حميدة علي البوسيفي-جامعة طرابلس-ليبيا**

**التنسيق والنشر:**

**د.حنان طرشان – جامعة باتنة1 – الجزائر**

**رئيس اللجنة التنظيمية:**

**أ. كريم عايش – المدير الأداري – المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا – برلين**

## ديباجة المؤتمر:

لقد أظهرت جائحة كورونا وبصورة جلية هشاشة وتفاوتات في أداءات أنظمة التعليم العالي في معظم دول العالم، حيث اضطرت إلى غلق الجامعات والكليات والمعاهد، وهو ما أدى إلى الانقطاع عن الذهاب إليها، وهو أيضا ما أجبر الهيئات التعليمية على طرح أنماط جديدة للتعلم والتعليم.

حسب تقرير للبنك الدولي نشر في 2021/01/22 في ذروة الأزمة، حيث تأثر 220 مليون طالب في التعليم العالي من إغلاق الجامعات سواء بطرق كلية أو جزئية. ولا زال من المبكر معرفة التأثير الكامل على تدهور وانخفاض معدلات الالتحاق بالجامعات والمعاهد بسبب الجائحة، بيد أنه من المتوقع أن يعاني الطلاب من خسائر كبيرة في الوقت الحالي والمستقبل، نتيجة لذلك، فقد لا يتمكن هذا الجيل من الطلاب، لاسيما المحرومين منهم، من بلوغ غاياتهم التعليمية أو تحقيق مستويات الدخل المحتمل في المستقبل على الإطلاق. وهذا الأمر تنجر عنه عواقب جد وخيمة، حيث من الضروري وجوب اتخاذ إجراءات فعالة وسريعة للتصدي لهذه الخسائر المتباينة في عملية التعلم والتحصيل الجامعي.

من هذا المنطلق فقد كشفت هذه الأزمة نقاط قوة ونقاط ضعف في منظومة التعليم العالي، حيث هرعت المؤسسات الجامعية إلى تبني التعليم الالكتروني والمنصات الرقمية المختلفة من أجل ضمان استمرارية التعليم، حيث صدرت عدة توجيهات وقرارات؛ وإن كانت على عجل؛ خاصة عملية إدماج التكنولوجيا في المنظومة التعليمية وضرورة اندماج الهيئة التدريسية معها بسرعة فائقة، كل هذه التحديات طرحت مجموعة من الأسئلة حول فعالية هذه الإجراءات المتخذة ولعل أهمها: هل كانت ثمة استراتيجيات وخطط للتعامل مع مثل هذا النوع من الأزمات؟ هل يمكن حقيقة التحول السريع في نمط التعليم ضمن المنظومات التعليمية القائمة؟ هل نحن قادرون على طرح قوانين وتشريعات تؤسس لهذا النوع من التعليم؟ ما مصير التعليم العالي مستقبلا؟ .....كل هذه الأسئلة وغيرها نرغب بشغف علمي حقيقي الإجابة عنها من خلال مخرجات هذا المؤتمر والاستفادة من مختلف الأطروحات والدراسات التي يشارك بها الأساتذة والخبراء المهتمون بهذا المجال.

## أهداف المؤتمر:

يهدف المؤتمر لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على واقع التعليم العالي في ظل الجائحة.
- ✓ التعرف على أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في ظل الجائحة.
- ✓ التعرف على النظرة الاستشرافية للتعليم العالي ما بعد الجائحة.
- ✓ اقتراح نماذج وأليات وأساليب للتعليم العالي مستقبلا.
- ✓ فتح نافذة للباحثين من مختلف التخصصات للتعاون ومد جسور المعرفة فيما بينهم.

## محاور المؤتمر:

### المحور الأول: واقع التعليم الجامعي في ظل الجائحة

- ✓ ماهية التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية.

- ✓ تشريعات وقرارات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد.
- ✓ تكافؤ الفرص في التعليم عن بعد.
- ✓ تداعيات وتحديات التعليم عن بعد في المنظومة الجامعية.

**المحور الثاني: التكنولوجيات الحديثة والتعليم عن بعد**

- ✓ المناهج والطرائق المختلفة للتعليم عن بعد.
- ✓ أدوات ومنصات التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية.
- ✓ التحديات التقنية في البنى التحتية للتعليم عن بعد.

**المحور الثالث: جودة التعليم عن بعد في المنظومة الجامعية**

- ✓ معايير الجودة في التعليم عن بعد.
- ✓ صناعة المحتوى الرقمي الجيد للتعليم عن بعد.
- ✓ التعليم عن بعد والتعليم المدمج والمتزامن.
- ✓ المقررات التعليمية في نظام التعليم عن بعد.

**المحور الرابع: استشراف التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي**

- ✓ منظومة الذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد.
- ✓ الأدوار المستقبلية للهيئة التعليمية في نظام التعليم عن بعد.
- ✓ البنية الرقمية ومنصات التعلم.
- ✓ التشريعات واللوائح التي تنظم التعليم عن بعد.
- ✓ الخطط التعليمية ذات الصلة بالتعليم عن بعد.

**المحور الخامس: التجارب الناجحة للتعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية**

- ✓ عرض بعض النماذج في مجال التعليم الجامعي عن بعد في العالم الغربي.
- ✓ عرض نماذج التعليم الجامعي عن بعد في العالم العربي.
- ✓ اقتراح آليات ونماذج قابلة التحقيق لتطوير التعليم الجامعي عن بعد في الوطن العربي.

## أعضاء اللجنة العلمية:

| | |
|---|---|
| أ.د. فوزي بن دريدي، جامعة سوق أهراس، الجزائر | د. رضا سلاطنية، جامعة سوق أهراس، الجزائر |
| أ.د.فريحة محمد كريم، جامعة عنابة، الجزائر | د. طرابلسي عبد الحق، جامعة سوق أهراس، الجزائر |
| أ.د.عبد القادر بوعرفة، جامعة وهران2، الجزائر | د. منصور منصور، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين. |
| أ.د. حاجي دوران، جامعة أيدن اسطنبول، تركيا، | د. محمد جبالة، جامعة معسكر، الجزائر |
| أ.د. حميدة علي البوسيفي، جامعة طرابلس، ليبيا | د. عبيدي فاطمة الزهراء، جامعة عنابة، الجزائر |
| د.منير بن دريدي، جامعة سوق أهراس، الجزائر | د. أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي، ديوان البلاط السلطاني سابقا، سلطنة عُمان. |
| د. منصور عمارة اللطيف، جامعة طرابلس، ليبيا. | د. جمال مراد، جامعة سوق أهراس، الجزائر |
| د. دوار عائشة، المدرسة العليا للاقتصاد، وهران، الجزائر | د. بن وهيبة نورة، جامعة الطارف، الجزائر |
| د. بحري صابر، جامعة سطيف2، الجزائر | د. لموشي زينب، جامعةسكيكدة، الجزائر |
| د. هناء شريفي، جامعة الجزائر | |
| أعضاء اللجنة التنظيمية | |
| أ. ياسين بروك | د. مها عبد الحميد الورفلي |
| د. حواء عبد السلام الفقهي | |

## فهرس المحتويات


| الصفحة | عنوان المداخلة | الباحث |
|---|---|---|
| 11 | التعليم الالكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورنا (الجامعات الفلسطينية بغزة أنموذجاً) | ط.د. معاذ صبحي عليوي<br>ط.د.ريم مشهور جوابرة<br>ط.د. صهيب محمد علوان |
| 36 | عرض التجربة السعودية في التعليم عن بعد بالجامعات - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نموذجا – | د،ياسين طهراوي |
| 43 | تداعيات وتحديات التعليم عن بعد في المنظومة الجامعية بالجزائر | ط.د.ابراهمي شالا |
| 56 | استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين<br>دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بمدينة ورقلة | د. طارق صالحي<br>د. نعيمة غزال<br>د. مفيدة زكور محمد |
| 71 | معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات وسبل التغلب عليها في ظل جائحة كورونا | د. هند محمود حجازي محمود |
| 97 | الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في ظل الأزمات دراسة حالة كلية العلوم الإدارية جامعة عدن | د. نمران سلطان علي أحمد<br>د. هدى محمد صالح باعشن |
| 124 | رهانات التعليم العالي عن بعد في ظل جائحة كورونا " covid-19 " الجامعة الجزائرية نموذجا - | د.سهام بولعراس |
| 135 | حتمية التعليم الالكتروني بالمؤسسات الجامعية في ظل جائحة الكورونا. | د. نعيمة موهوبي<br>د. حورية بوحنة |
| 146 | واقع اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد19 -دراسة حالة جامعة 8 ماي 1945 قالمة - | د.رفيق محبوبي<br>د.صليحة غلاب |
| 164 | فعالية التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الصحية (جائحة كورونا) | ط د.موسى بوعجيلة<br>أ. د. مبارك بن الطيبي |
| 172 | فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب جامعة الشرقية. | د. أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي<br>أ.فاطمة الهنائية |
| 187 | معوقات تطبيق التعليم عن بعد في تدريس المقررات الجامعية بكلية التربية في ظل جائحة كورونا | أ.زهرة الشريف عبد السلام<br>أ.غادة جمال بن إسماعيل |
| 207 | التعليم عن بعد وضرورة مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية (ما ينبغي مراعاته في التعليم العالي عن بعد) | د. حفصة بن عابد. |

| | | |
|---|---|---|
| 219 | واقع التعليم عن بُعد في جامعات لبنان خلال جائحة كورونا | ط.د.زينب حيدر |
| 232 | واقع التعليم عن بعد في الجامعات الليبية فى ظل جائحة كورونا | أ.د حميدة على البوسيفي<br>ط.د. نجبة عمر القشطي |
| 240 | Pandémie Covid-19 et enseignement à distance : cas de l'enseignement supérieur en Algérie | PhD. Farid Amir |

# عرض التجربة السعودية في التعليم عن بعد بالجامعات
# - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نموذجا –

# Presenting the Saudi experience in distance education in universities
# - Imam Abdul Rahman bin Faisal University as a model

د. ياسين طهراوي/ جامعة تلمسان/ الجزائر
Dr. Yassine Tahraoui / University of Tlemcen /Algeria

**ملخص الدراسة:**

عرف التحول من التعليم العالي التقليدي إلى التعليم العالي عن بعد تحديا، خصوصا تزامن هذا التحدي مع أزمة صحية عالمية، والمتمثلة في جائحة كورونا، وتأثيرها السلبي على التعليم العالي، ما جعل الكثير من الجامعات في العالم تتخذ إجراءات مستعجلة لتفادي السنة البيضاء في الجامعة، وتعتبر جامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل بالسعودية نموذجا لذلك، عن طريق تسطير رؤية آنية ومستقبلية في نفس الوقت، وتجسد ذلك من خلال خطوة هامة، تمثلت في فكرة إنشاء عمادة خاصة تحت مسمى عمادة التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، وهذا عن طريق توفير بيئة تعلم إلكتروني متكاملة وفعالة ومستقرة. بحيث عملت جاهدة منذ إنشائها على تطوير التعليم عن بعد ودراسة العقبات التي تقف أمامه، وما هي سبل تقييمه وتقويمه.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم العالي عن بعد، جائحة كورونا، التعليم العالي التقليدي، جامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل، التجربة السعودية

**Abstract:**

The transition from traditional higher education to remote higher education has been a challenge, especially when this challenge coincided with a global health crisis, represented by the Corona pandemic, and its negative impact on higher education, which made many universities in the world take urgent measures to avoid the white year at the university. Imam Abdul Rahman bin Faisal University in Saudi Arabia is a model for that, by underlining an immediate and future vision at the same time, and embodied this through an important step, represented in the idea of establishing a special deanship under the name of the Deanship of e-learning and distance learning, and this by providing an integrated e-learning environment Efficient and stable. Since its establishment, it has worked hard to develop distance education and study the obstacles that stand in front of it, and what are the ways to evaluate and evaluate it.

**Key words:** Distance higher education, Corona pandemic, traditional higher education, Imam Abdul Rahman bin Faisal University, the Saudi experience

## مقدمة:

بدأت قصة التعليم العالي الالكتروني عن بعد بجامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل، بعد أن تم تأسيس وإنشاء عمادة التعلم عن بعد والتعليم الالكتروني، باعتباره نوع من أنواع التعلم الذكي، والانتقال من التعليم التقليدي إلى مسايرة التكنولوجيا، واستخدام مجموعة أساليب وطرق عصرية في سبيل تحقيق جودة التعليم، وفتح الباب على مصرعيه لجميع الطلاب للالتحاق بنظام التعلم عن بعد خصوصا في الظروف الصعبة الناجمة عن جائحة كورونا، كما تم كذلك إنشاء منصة الكترونية بمسمى (Medical Learn) لتكون بذلك الذراع الطبي التدريبي الإلكتروني لمستشفى الملك فهد التعليمي. ففي الوقت الذي حرم به أكثر من نصف طلبة العالم من التعليم. تحول التعليم بجامعة الإمام

عبد الرحمان بن فيصل من التعليم للتعلم، ومن المقاعد الدراسية والمدرجات للفضاء الالكتروني الافتراضي، حيث بدأ التباعد، ولم يتوقف الإبداع، وأثبتت منظومة التعليم في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أن العملية التعليمية هي مستمرة وبأقصى درجات الكفاءة والجدية. وفي لمح البصر عادت الأيام الدراسية كسابق عهدها وكأن شيئاً لم يحدث. نتيجة بنية تحتية أكثر تقدماً، وبكوادر البشرية المتمكنة.

بدأت عمادة التعليم الإلكتروني التي أطلقت منذ الوهلة الأولى صفحة داعمة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة وسخرت كل طاقتها على مدى أربعة وعشرون ساعة طيلة أيام الأسبوع، إعادة رسم خارطة طريق جديدة لخطة التحديات والحلول وفرص التحسين لمستقبل التعليم عن بعد .نعم توقف العالم الحقيقي. ولم نتوقف عن التعليم والعمل. في عالمنا الافتراضي رجال ونساء حقيقيون كانوا قلب هذه الرحلة .والمرحلة الناب. قيادات، عمداء وعميدات، وكلاء ووكي ات، رؤساء ورئيسات أقسام، أعضاء هيئة تدريس، أعضاء الهيئة الإدارية، والطلاب .وكنا نحن في هذه العمادة نعمل بصمت وبروح مؤسسية واحده. نخطط، ننفذ، نعالج، نتأمل، نقيس، ونحاول أن نستبق الجميع بوضع خطة لإدارة هذه الأزمة رغم جميع التحديات. أطلقنا دراسة نوعية هي الأولى في تفكيك بيئة التعليم التعلم الإلكتروني، واشتركنا مع عمادة البحث العلمي بدراستين في التعليم والعمل عن بعد ...نعم نجحنا وتغلب التعليم على كورونا. وانتهت رحلة الفصل الدراسي الثاني. وبحجم المجرة كانت فرحتنا... لا لأن الجميع اجتاز المرحلة. لكن لأن هذه الرحلة باتت نقش من ذهب في تاريخ نجاح التعليم الجامعي السعودي، وبرهان قوة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

## ثانيا: عمادة التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني

### الإنشاء والتأسيس:

ومواكبة للتطور التكنولوجي ومتطلبات العصر الحالي ومسايرة له خصوصا في مجال التعليم العالي عن بعد، جاءت فكرة مبتكرة تتماشى مع هذا التطور، تمثلت في فكرة تأسيس وإنشاء عمادة خاصة بالتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، حيث تكون هذه العمادة تابعة لجامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل، وتأتي هذه الخطوة والقفزة النوعية بعد أن عرفت الجامعة تقدما ملحوظا ومتميزا في هذا المجال بالذات، ويعتبر انعكاسا مباشرا للجهود التي تبذلها الجامعة في مجال تطوير البحث العلمي، تسعى من خلال ذلك إحداث نقلة نوعية في هذا الميدان، والانتقال من ما هو تقليدي ونمطي إلى ما هو تكنولوجي عصري ومتطور، خصوصا ما تعلق بأساليب واستراتيجيات التدريس المستحدثة، يصب كله في تحسين جودة التعليم العالي للوصول به إلى أعلى المستويات. وهذا عن طريق توفير بيئة تعلم إلكتروني متكاملة وفعالة ومستقرة، تمكن من تحقيق تجربة تعلم أفضل على مستوى البرامج والمقررات والأنشطة التعليمية المتنوعة، لجميع المستفيدين، وفق المعايير المحلية والعالمية والآليات المعتمدة في ذلك.

### أهداف عمادة التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني:

1. تعزيز العمل المؤسسي المنهج.
2. رفع كفاءة واعتمادية منظومة التعلم الإلكتروني.
3. تطوير وتفعيل البرامج الأكاديمية بالمستويات المختلفة للتعلم الإلكتروني.
4. تعزيز الاندماج وتطوير خدمات التوعية والتدريب والدعم لجميع ذوي العلاقة.

5. تطوير وتفعيل ممارسات الجودة والقياس والتطوير المستمر.
6. تطوير وتفعيل خدمات تعلم وتطوير نوعية للمستفيدين من داخل وخارج الجامعة.
7. تعزيز البحث العلمي المرتبط بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.
8. تطوير بيئة العمل واستثمار مواردها.

**الفئات المستهدفة في عمادة التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني:**

**الطلبة :** وهم المنتج الذي تزود به الجامعة المجتمع، و من خلاله تحقق أهدافها، وتشارك في تحقيق الأهداف على المستوى الوطني. وسيكون للعمادة تركيز على هذه الفئة، سواء الطلبة الذين يتعلمون داخل الحرم الجامعي، أم الطلبة الملتحقين ببرامج التعلم عن بُعد.

**أعضاء هيئة التدريس:** هم الأداة الرئيسة المباشرة التي يتم من خلالها تجهيز الخريجين، وبعد تأهيلهم بالمعارف والمهارات اللازمة أساساً لنجاح العملية التعليمية برمتها .

**المجتمع المحلي:** حيث تمتد المسؤولية لتغطي المجتمع المحلي، من خلال طرح البرامج التعليمية، والتطويرية، والاحترافية باستخدام منصة التعلم الإلكتروني، بالإضافة ىلإ تقديم الاستشارات الفنية والإدارية في هذا المجال.

**بوابة عمادة التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني:**

ومن أجل تلك الأهداف المسطرة خصصت إدارة الجامعة بوابة الكترونية خاصة بهذا الشأن، وهي بوابة تهتم بشؤون العمادة المستحدثة أي عمادة التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وموقعها على شبكة الانترنت من خلال الرابط الموالي:https://elearning.iau.edu.sa

- ✓ تم إطلاق المنصة من قبل عمادة التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد في بداية فترة التحول للتعليم عن بعد . بهدف تقديم الدعم للطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومنسقي التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد ومستشفيات الجامعة تحتوي المنصة على مجموعة من الفيديوهات والأدلة الإرشادية عن كل من الب اك بورد وأنظمة البث المباشر للفصول الافتراضية والنقاشات والاختبارات الإلكترونية .كما تعتبر قناة للتواصل الرسمي بين العمادة والطلبة وأعضاء هيئة التدريس لعرض خدماتها ومناقشة الأسئلة الأكثر شيوعا. تقدم المنصة خدمات الدعم الفني للطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر تسجيل المشكلة من قبل منسق التعليم الإلكتروني أو الطالب ويشمل نظام الدعم الفني على الخصائص التالية:
- ✓ تسجيل المشكلة من قبل منسق التعليم الإلكتروني أو الطالب.
- ✓ إرسال المشكلة لمجموعة من المختصين من عمادة التعليم الإلكتروني لمعالجتها بأسرع وقت.
- ✓ تنويه المختصين المسجلين لخدمة الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية عند إنشاء طلب جديد وعند إضافة إجابة لأي استفسار ليبقى الجميع على اطلاع وفي حال تكرار الأسئلة.
- ✓ حصر النظام لعدد التذاكر في الانتظار وعدد التذاكر التي تم حلها والمجموع الكلي للتذاكر التي تم إنشاؤه.
- ✓ يوفر النظام خاصية البحث في تذاكر الدعم الفني لزيادة سرعة وفعالية البحث عن الحلول والمساعدة في تجنب رفع سؤال مكرر.

### ثالثا: عرض التجربة بلغة الأرقام

كما نوضح ذلك بشكل أفضل في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 01: يوضح انجازات العمادة في مجال التعليم عن بعد**

| فصل افتراضي | مدة إجمالية (سا) | عمليات الدخول لنظام بلاك بورد | التقييمات الإلكترونية | فيديو إرشادي ودليل مصور | اجتماعات افتراضية | مقرر دراسي | أعضاء هيئة التدريس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 103068 | 91571 | 1136793 | 1367808 | 51 | 628 | 2161 | 2227 |

حيث يتبين لنا من خلال الجدول رقم (01)، أن العمادة استطاعت أن تصنع الفارق في وقت وجيز جدا، ما يعني أن تخطيطها للانتقال من التعليم التقليدي للتعليم عن بعد عرف نجاحا واسعا منذ انطلاقه.

### رابعا: كرونولوجيا التحول إلى التعليم عن بعد بالجامعة

كانت الخطوة الأولى في شهر... أين تم إطلاق استبيان قياس مدى جهوزية وحاجة أعضاء هيئة المدرسين للتحول والانتقال إلى التعليم عن بعد. وفي نفس الشهر وبعد مرور يومين اثنين من إطلاق الاستبيان، جاء قرار فجائي من وزارة التعليم العالي يرمي إلى تعليق الدراسة في الجامعات، إضافة إلى تحديث أنظمة التعليم الالكتروني، والعمل بنفس الوقت على تدريب وكذا تأهيل أعضاء هيئة التدريس على إدارة وتفعيل المحاضرات والدروس التي ترتكز على نظام التحاضر عن بعد، مع إطلاق خطة جهوزية الجامعة للتعليم عن بعد. وبعدها أي في اليوم الموالي تم التوسع في شراء الرخص التعليمية لبرامج بث مختلف المحاضرات، مع إعداد مجموعة من الأدلة الإرشادية المصورة وإتاحتها باللغة العربية وكذا اللغة الانجليزية. أما في اليوم الموالي فقامت وزارة التعليم بإطلاق ما يسمى بلجنة تفعيل ومتابعة التعليم عن بعد. وبعد مرور حوالي ثلاثة أيام تم إطلاق صفحة التحول للتعليم عن بعد (lau Elearning) لتقديم الدعم لكل من الطلبة وكذا أعضاء هيئة التدريس. وهذا مع تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على كيفية إعداد الاختبارات الالكترونية لاستخدامها بشكل جيد، وفي اليوم الموالي تم إعداد مجموعة من الفيديوهات الإرشادية الخاصة بنظام التعليم والاختبارات الالكترونية، وتزامن ذلك مع اتخاذ جامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل قرار مهم تمثل في تشكيل فريق عمل إدارة الأزمة. وفي اليوم الموالي تم إطلاق خطة إدارة مخاطر الاختبارات الالكترونية. وبعدها بيوم واحد قامت الجامعة بمتابعة عقد الاختبارات التجريبية، بالتزامن مع إطلاق استبيان خاص برضا وتوقعات التعليم عن بعد عند طلبة الجامعة،

وفي تقريبا منتصف الشهر الموالي عرفت الوتيرة تسارعا ملحوظا حيث شهدت الجامعة بداية الاختبارات الالكترونية التجريبية

### خامسا: التحديات التي واجهت الجامعة

- ✓ عدم وجود سياسات منظمة لتجويد المقررات الإلكترونية على مستوى الجامعات السعودية

- ✓ الحاجة إلى تدريب وتأهيل عدد قياسي من أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأنظمة الالكترونية في وقت قصير
- ✓ ضعف القدرة الاستيعابية لبعض الأنظمة الالكترونية بما يؤثر على كفاءتها وبما يؤثر على كفاءة العملية التعليمية
- ✓ الحاجة إلى تأهيل وتدريب الطلاب على المهارات التقنية الأساسية في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني
- ✓ التوقف المتكرر لنظام بث الفصول الافتراضية بلاك بورد كولابوريت وقلة سعته الاستيعابية
- ✓ المحافظة على استمرارية واستقرار الأنظمة نظرا للضغط المتزايد
- ✓ عدم وجود سياسات موحدة للاختبارات الإلكترونية
- ✓ نقص في الموارد البشرية للفريق التقني لتوفير دعم متواصل لأعضاء هيئة التدريس والطلبة
- ✓ قلة البرامج والمقررات الإلكترونية المطورة
- ✓ مواكبة توجهات التعلم الإلكتروني الحديثة والأنظمة
- ✓ عدم وجود قناة تواصل واضحة للعمادة لتلقي الدعم بما يتعلق بنظام البلاك بورد

**خامسا: خطوات ضمان الكفاءة خلال فترة التعليم عن بعد:**

استجابة لتعليمات وتوجيهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، والداعمة لإجراءات التحول وكذا تفعيل التعليم عن بعد في دولة المملكة العربية السعودية، واستناداً على منظومتها التعليمية الإلكترونية، ومواردها البشرية المتخصصة في ذلك، قامت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بإتباع عدد من الخطوات الهادفة والمدروسة الرامية لضمان كفاءة فترة التعليم عن بعد، وشملت النقاط التالية:

- ✓ وضع خطة إدارة مخاطر للأنظمة والاختبارات الإلكترونية بما يضمن استمرار التعليم عن بعد.
- ✓ تفعيل خطة الجهوزية التقنية للتحول عن بعد باستخدام أنظمة التعليم الإلكتروني (Question Mark ، بلاك بورد، زووم.
- ✓ عدم دمج الشعب البلاك بورد للمحافظة على جودة المقررات أثناء التحول للتعلم عن بعد بما يكفل احتواء طلبة الجامعة من قبل أساتذتهم وتقليل إمكانية المشاكل في عقد الاختبارات الإلكترونية.
- ✓ تدريب أعضاء هيئة التدريس على بث وإدارة الفصول الافتراضية ونظام البلاك بورد.
- ✓ تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام إدارة الاختبارات الإلكترونيةQuestion Mark .
- ✓ تفعيل رخص إضافية لأعضاء هيئة التدريس على برنامج زوم لبث الفصول الافتراضية.
- ✓ تطوير وإطلاق منصة متخصصة لفترة التعليم عن بعد لتوفير الدعم الفني للطلبة ومنسقي التعليم الإلكتروني وتوفير الوصول السريع للفيديوهات والأدلة الإرشادية لأنظمة التعليم الإلكتروني.
- ✓ تطوير مقرر إرشادي متكامل باللغتين العربية والإنجليزية لتمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام أدوات البلاك بورد وأنظمة البث المباشر للمحاضرات وتسجيل المحاضرات.

- ✓ تطوير 6 استبيانات لتحديد الاحتياجات التدريبية، قياس الأثر، ورضا الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية عن الخدمات المقدمة بالإضافة لتوثيق تجارب التعليم المميزة
- ✓ تطوير ما يزيد عن 16 دليل إرشادي مصور باللغتين العربية والإنجليزية.
- ✓ تطوير 35 فيديو إرشادية مختصر لتيسير التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني على أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.
- ✓ تسمية 21 منسق تعليم إلكتروني يمثل كل منهم ضابط الاتصال الرئيسي للتنسيق مع عمادة التعليم الإلكتروني ومتابعة أعضاء هيئة التدريس داخل كليات الجامعة المختلفة.
- ✓ نشر مواد إرشادية وتثقيفية متعلقة بتفعيل التعليم الإلكتروني من خلال قنوات التواصل الاجتماعي) تويتر، واتساب، يوتيوب، موقع الجامعة،
- ✓ تطوير خطط لإدارة مخاطر الاختبارات الإلكترونية.

**سادسا: الاختبارات الالكترونية**

اعتمدت الجامعة نظامين لأداء الاختبارات الالكترونية وهما نظام ب اك بورد ونظام Question Mark كإجراء داعم لأنظمة بنوك الأسئلة، لدعم تفعيل خطة المخاطر المعتمدة للاختبارات عن بعد في حال وقوع مشاكل في أحد النظامين قد تؤثر على توقيت أو دقة أداء الطلبة .كما وتم استخدام برنامج زووم أيضا لعقد الاختبارات الشفوية للطلبة، وللمتقدمين والمتقدمات على مفاضلة برامج الدراسات العليا، ولعقد مناقشات الماجستير والدكتوراه. وقد تنوعت وسائل وأدوات تقييم الطلبة لتشمل الاختبارات الإلكتروني، الاختبارات الشفهية، مشاريع التخرج، المشاريع البحثية وقد تم في بداية فترة التعليم عن بعد تدريب ما يزيد عن 1613 عضو هيئة تدريس على نظامي الاختبارات الإلكترونية كوسشتن مارك وبد اك بورد لمدة أسبوعين احترازيا في حال تم عقد الاختبارات الكترونيا .والذي كان له عظيم الأثر في تيسير ونجاح الاختبارات الإلكترونية.

تم خلال فترة الاختبارات تقديم دعم متواصل للطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر وسائل الاتصال مختلفة مثل : البريد الإلكتروني، الواتس اب، جلسات الدعم الافتراضية عبر زووم، منصة عمادة التعليم الإلكتروني .وتجاوزت ساعات الدعم الإجمالية من فريق عمادة التعليم الإلكتروني ومنسقين التعليم الإلكتروني 1424 ساعة دعم بمتوسط يومي 84 ساعة .تم خلال هذه الفترة الرد على ما يزيد عن 347 ايميل ومعالجة 326 تذكرة لطلبة الجامعة قدمت عبر منصات الدعم .كما وتم الإشراف على 765 جلسة افتراضية عبر زووم يتوافر فيها عضو هيئة التدريس (أستاذ المادة) أو أكثر لكل كلية مع لجنة الاختبارات الإليكترونية المكلفة خ ال فترة الاختبار لمساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على حل مشاكلهم بشكل فوري وب ا تأخير لضمان سلاسة عقد الامتحانات.

**خطط إدارة المخاطر للاختبارات الإلكترونية**

قبل بداية فترة الاختبارات الإلكترونية تم تطوير مجموعة من خطط إدارة المخاطر باللغتين العربية والإنجليزية لتنظيم عمل وكفاءة الاختبارات الإلكترونية .تغطي خطط أدارة المخاطر الجوانب المتعلقة ب:

- ✓ آلية تنظيم الاختبار الإلكتروني.
- ✓ آلية إدارة الاختبار الالكتروني.
- ✓ ضمان جودة الاختبار الالكتروني.
- ✓ إدارة المخاطر للاختبارات الإلكترونية.
- ✓ تعليمات خاصة بطلبة التعليم عن بعد.
- ✓ تعليمات خاصة بأعضاء هيئة التدريس.
- ✓ الدعم الفني.

إضافة إلى ذلك تم تطوير ما يزيد عن (35) فيديو إرشادي مختصر 16 دليل إرشادي مصورة، وهذا باللغتين العربية والإنجليزية لتسهيل عملية استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. كما قامت عمادة التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد في نفس السياق بإطلاق مجموعة من الدراسات والاستبيانات البحثية وهذا طيلة فترة التعليم عن بعض، إذ شملت ما يلي:

- ✓ قياس نظريات التعلم الإلكتروني وتفكيك بيئة التعليم والتعلم أثناء جائحة كورونا
- ✓ استبيان قياس مدى رضا الطلاب والطالبات عن تجربة التعليم عن بعد
- ✓ استبيان توثيق الفصول الافتراضية المميزة خلال فترة التعليم عن بعد
- ✓ استبيان قياس الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس على نظام الب اك بورد خلال فترة التعليم عن بعد
- ✓ قياس الآثار الإيجابية للعمل عن بعد خ ال جائحة كورونا في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
- ✓ قياس جهوزية أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا

## قائمة المراجع:

1) النحيف، مجدي حسين السيد، وعزب، حامد سالم جمعة. (2018). رؤية مستقبلية لمنظومة النشر بجامعة الطائف، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 10

2) Clarivate .(2021). A researcher's complete guide to open access papers , OCTOBER 21, 2020 , (sign in 22/1/2021,1m), Available on , https://clarivate.com/webofsciencegroup/article/a-researchers-complete-guide-to-open-access-papers/

3) https://www.iau.edu.sa

4) https://elearning.iau.edu.sa

5) https://www.mosoah.com

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies

# المؤتمر الدّولي العلمي الافتراضي بعنوان:

# التعليم العالي أثناء وبعد جائحة كورونا: الواقع والاستشراف

Higher education during and after the corona pandemic: reality and prospect

رقم تسجيل الكتاب

VR .3383-6663 B

جويلية 2022

View publication stats